الخروج والعودة

(إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآَنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ( القصص : 85

( إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ) الفتح : 1

(وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً ﴾ الإسراء: 81

في كل آية من الآيات السابقة لمراحل الخروج والعودة معنى عميق مفتوح يعترف بأن هناك مشكلة .

الأولى ، لحظة الوداع والحنين ولكن تخليق صورة العودة الملونة بالفرح قريبة أليست الحياة أياماً مجموعة ؟

الثانية والثالثة ، أن مشاهد الحياة تتقلب على الوجهين ، فلابد أن ينقشع غبار المشاهد العاصفة

ويتلاشى ضجيج الأصوات والطبول الفارغة ويتساقط المكذبون والمرجفون وسيسفر نور الصباح عن الحقيقة الصالحة .

وطلع البدر علينا .